

الحمد لله

الجمهورية التونسية  
الهيئة الوطنية للاتصالات  
القرار : ع113دد

تاريخ القرار: 23 ديسمبر 2014

## قرار

بتاريخ 23 ديسمبر 2014، أصدر رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات، القرار ع113دد في مادة التدابير الوقتية المنصوص عليها بالفقرة الأولى من الفصل 73 من مجلة الاتصالات بين:

المدعى: شركة " في شخص ممثلها القانوني الكائن مقره الاجتماعي

### من جهة

المدعى عليها: شركة في شخص ممثلها القانوني المعين مقره الاجتماعي

### من جهة أخرى

بعد الإطلاع على مجلة الاتصالات الصادرة بمقتضى القانون ع01دد لسنة 2001 المؤرخ في 15 جانفي 2001، المنقح والمتمم بالقانون ع46دد لسنة 2002 المؤرخ في 7 ماي 2002 وبالقانون ع01دد لسنة 2008 المؤرخ في 8 جانفي 2008 و بالقانون ع10دد لسنة 2013 المؤرخ في 12 أفريل 2013.

وبعد الاطلاع على الأمر ع3026دد لسنة 2008 المؤرخ في 15 سبتمبر 2008 والمتعلق بضبط الشروط العامة لاستغلال الشبكات العمومية للاتصالات وشبكات النفاذ المنقح والمتمم بالأمر ع53دد المؤرخ في 10 جانفي 2014.

وبعد الاطلاع على قرار الهيئة الوطنية للاتصالات ع54دد الصادر بتاريخ 11 جوان 2014 والمتعلق بالمصادقة على طريقة تحديد تعريفات عروض خدمات التفصيل الموجهة للعموم والجرأة التي الموافقة عليها.



وبعد الاطلاع على المطلب المقدم من طرف شركة  
طلبها التعهد الفوري بالنظر في انهاء الممارسات غير المشروعة المتمثلة في تسويق شركة  
لعروض تجارية خاصة بالانترنت الجوال "Pack 49 DT clé 3G E3531" و"Pack 65 DT clé 3G E3531"  
و"Pack 65 DT clé 3G E3236" والإذن بإيقاف ترويجهما مع النفاذ العاجل بصرف النظر عن  
الاستئناف بناء على حالة التأكد الكلي.

#### من حيث الشكل:

حيث استوفى المطلب شروطه الشكلية المنصوص عليها بالفصل 73 من مجلة الاتصالات واتجه قبله.

#### من حيث الأصل:

حيث اتضح من المطلب سند الدعوى ومن بقية مظروفات الملف أن  
ديسمبر 2014 بعريضة دعوى الى الهيئة الوطنية للاتصالات تحت عد 152دد تطلبت بموجبها من  
إقدام شركة على تسويق عروض تجارية خاصة بالانترنت الجوال تتمثل في  
"Pack 49 DT clé 3G E3531" و"Pack 65 DT clé 3G E3531" و"Pack clé 3G E3236"  
مشككة في حصول هذه العروض على موافقة الهيئة الوطنية للاتصالات باعتبارها تخالف، حسب  
دعواها، النقاط الاساسية الواردة بقرار الهيئة عد 54دد الصادر بتاريخ 11 جوان 2014 والمتعلق  
بالمصادقة على طريقة تحديد تعريفات عروض خدمات التفصيل الموجهة للعموم وإجراءات الموافقة عليها.  
وانتهت المدعية الى طلب قول ما يقتضيه القانون في خصوص الممارسات موضوع قضية الحال وتطبيق  
أحكام الفصل 74 من مجلة الاتصالات والزام المدعى عليها بإيقاف ترويج العروض المتظلم منها وسحبها  
من السوق مع جميع لوائجها الاشهارية مع الاذن بالتنفيذ العاجل بصرف النظر عن الإستئناف.

وحيث وإعمالا منها لأحكام الفصل 73 من مجلة الاتصالات، تولت  
موضوع النظر الآن ضمنته تظلمها من تسويق العروض التجارية للانترنت الجوال من الجيل الثالث  
والشار إليها أعلاه نظرا لمخالفتها لقرار الهيئة عد 54دد الصادر بتاريخ 11 جوان 2014 والمتعلق  
بالمصادقة على طريقة تحديد تعريفات عروض خدمات التفصيل الموجهة للعموم وإجراءات الموافقة عليها  
وهو ما ألحق بها، حسب دعواها، أضرار يصعب تداركها. وانتهت العارضة الى طلب الإنهاء الفوري  
للممارسات غير المشروعة والإذن بإيقاف تسويق العروض التجارية المتظلم منها مع النفاذ العاجل بصرف  
النظر عن الاستئناف .

وحيث قدمت العارضة تأييدا لدعواها وثيقة إشهارية للعرضين التجاريين  
"Pack 49 DT clé 3G E3531" و"Pack 65 DT clé 3G E3531" تتضمن خصائصهما التجارية  
إضافة الى محضر معاينة عدد 1843 محرر من طرف عدل التنفيذ الأستاذ  
بتاريخ 13 نوفمبر 2014 تضمن معاينة للعرضين التجاريين "Pack 65 DT clé 3G E3531"  
و"Pack 65 DT clé 3G E3236" على موقع التواصل الاجتماعي لشركة

## الهيئة

بإيقاف حيث يهدف المطلب المائل إلى طلب اتخاذ تدابير وقتية تقضي بإلزام شركة تسويق العروض التجارية للإنترنت الجوال المتظلم منها والمتمثلة في :

- Pack 65 DT clé 3G E3531 -
- Pack 65 DT clé 3G E3236 -
- Pack 49 DT clé 3G E3531 -

**فيما يتعلق بالعرضين التجاريين Pack 65 DT clé 3G E3531 و Pack 65 DT clé 3G E3236:**

حيث ثبت من محضر المعاينة المحتج به أن مدة ترويج العرضين المشار إليهما أعلاه قد انتهت بتاريخ 30 نوفمبر 2014 .

وحيث أن تقديم العارضة للمطلب الراهن بتاريخ 2 ديسمبر 2014 أي بعد يومين على تاريخ انتهاء مدة ترويج العرضين المشتكى بهما ، يجعل مطلبها الرامي إلى استصدار تدبير وقتي لإيقاف ترويجهما غير ذي موضوع.

وحيث وطالما انتهت مدة ترويج العرضين قبل تقديم المطلب ، فإن ما أثارته المدعية من خرق المدعى عليها عند ترويجهما لمقتضيات القرار ع54 عدد المؤرخ في 11 جوان 2014 المشار إليه أعلاه يخرج عن نطاق التدابير الوقتية ويكون محل نظر في الأصل .

**فيما يتعلق بالعرض التجاري Pack 49 DT clé 3G E3531 :**

حيث ثبت من ملف الدعوى وبالرجوع إلى دائرة المناقصة ومراقبة عروض التفصيل بالهيئة أن مشغل الشبكة العمومية للاتصالات أقدم فعلا على تسويق العرض التجاري " Pack 49 DT clé 3G E3531 "

وحيث اتضح أن الهيئة لم تصدر أي قرار يسمح للمدعى عليها بتسويق العرض التجاري المذكور.

وحيث يستفاد مما سبق أن المدعى عليها لم تتقيد بالتراتب وبالاجراءات المنظمة لتسويق العروض التجارية المنصوص عليها خاصة بالفصل 3 (أ) من الأمر ع3026 عدد المشار إليه أعلاه والتي تفرض على كل مشغل شبكة عمومية للاتصالات الحصول على موافقة الهيئة قبل الشروع في تسويق أي عرض جديد أو إدخال تعديلات على عروضه الجارية.

وحيث لا جدال أن في تعمد اتباع هذه الطريقة غير المشروعة والمخالفة للتراتب في ترويج العرض التجاري "Pack 49 DT clé 3G E3531" انتهاك لقواعد المناقصة التزيهة ومساس بمصالح بقية المشغلين الأمر الذي قد يرتب للعارضة أضرار يصعب تداركها لما يمكن أن ينجر عنه من انعكاسات سلبية على وضعيتها في السوق في حال تواصل ترويج ذلك العرض .

وحيث يستخلص من كل ما سبق بسطه أنه ولئن كان مطلب  
التجارين Pack 65 DT clé 3G E3236 و Pack 65 DT clé 3G E3531 في غير طريقه لانتهاء مدة  
ترويجهما وفقا لمحضر المعاينة المحتج به فإن طلبها المتعلق باتخاذ تدابير وقتية تقضي بإيقاف تسويق  
العرض Pack 49 DT clé 3G E3531 كان حريًا بالقبول لثبوت ترويجه في تاريخ تقديم المطلب.

### ولهذه الأسباب

وعلا بمقتضى الفصول 73 من مجلة الاتصالات، قررنا نحن هشام بسباس، رئيس الهيئة  
الوطنية للاتصالات، إلزام شركة بإيقاف تسويق العرض التجاري  
Pack 49 DT clé 3G E3531 ورفض المطلب فيما زاد على ذلك.

رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات

هشام بسباس

